مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الثالثة عشر
العدد (٤١)

يناير ٢٠٢٥

(الجزء الثاني)

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلـــة كليـــة التربيـــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر – العدد الواحد والأربعون – يناير ٢٠٢٥)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولا : الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة المساعد	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة المساعد	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. إسلام محمد الصادق	أمين الكلية	

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التتحرير– مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير– مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية	عضو هيئة تحرير– إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	مها سمير محمود سليمان	مدرس – بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير– مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير–ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
	م. حسناء علي حامد	معيدة بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير – مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات – جامعة عين شمس

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢.يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣.يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤.في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥.يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الواحد والأربعون) – الجزء الثاني

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**دور المنصات التعليمية في تعزيز مهارات الأداء اللغوي وفق معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** إعداد أ.د.مصطفى رجب سالم أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش أ.د. إبراهيم فريج حسين أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش الباحث / أسامة السيد محمد عبد المقصود علي معلم لغة عربية ودراسات إسلامية بالتربية والتعليم		
٢	**الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش** إعداد أ.د .محمود علي أحمد السيد أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية–جامعة العريش د. هالة محمد أيوب الشريف مدرس علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / أماني محمد علي السيد		

٣	**التحول الرقمي في جامعة العريش في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠** إعداد أ.د. عصام عطية عبدالفتاح أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي كلية التربية – جامعه العريش د. محمد عبدالله توني مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / سمية ياسر إبراهيم كامل
٤	**فاعلية وحدة مقترحة لتنمية الوعي بالأماكن الأثرية لدى طلاب جامعة العريش** إعداد أ.د. عصام عطية عبدالفتاح أستاذ أصول التربية والتخطيط كلية التربية – جامعه العريش د. رضا منصور السيد مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / سناء حماده حسن العلاقمي
٥	**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية كمنبئات بفك الارتباط الأخلاقي لدى المراهقين** إعداد أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعه العريش

	أ.م.د. عزة حسن محمد رزق **أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية المساعد** **كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة / مروة محمد سليمان يوسف** **أخصائية نفسية – بمديرية التضامن الإجتماعى شمال سيناء**
٦	**Trait Emotional Maturity Across the Moral Awareness Profiles for the Suez Canal University Students** **by** **Heba Said hussien Abo El Naga,** Faculty of Education, Suez Canal University, Department of Mental Health,
٧	**Autonomous-Motivation and Goal Pursuit as Predictors of Academic Passion among Psychology Students in Colleges of Education: An Evaluative Study of the 2024/2025 Egyptian General Secondary Education Reforms** **by** **Mahmoud Ali Moussa,** Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Suez Canal University, Egypt, Ismailia

الافتتاحية

بقلم: هيئة التحرير

يأتي العدد الحالي من مجلة كلية التربية بجامعة العريش بمصر مع بداية العام الجديد ٢٠٢٥م

العام الجديد هو العام ال (١٣) في عمر المجلة ، وهذا هو العدد (٤١) من المجلة – عدد يناير ٢٠٢٥م .

ومع هذا العام الميلادي الجديد، ومع العدد الجديد تأتي المجلة في نهج جديد باستحداث فكرة سلاسل المقالات العلمية في مستحدثات التربية وعلم النفس وتقنيات التعليم.

وتتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية بأن يكون باكورة سلاسل المقالات : سلسة العام ٢٠٢٥م.

وذلك من خلال نشر سلسلة مقالات علمية عن: الاستراتيجيات التدريسية المستحدثة لطلاب الجيل الرقمي من إعداد أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية بالكلية.

وستكون أعداد المجلة خلال العام ٢٠٢٥م متصدرة عبر الافتتاحية بمقالات علمية عن هذه الاستراتيجيات.

ونبدأ – من خلال مقال هذا العدد لشهر يناير ٢٠٢٥م – بالاستراتيجية الأولى، على أن يتوالى نشر الاستراتيجيات عبر أعداد: أبريل ، ويوليه ، وأكتوبر بإذن الله.

ويلي مقال هذا العدد نشر عدد من البحوث العلمية: الأساسية، والمستلة من رسائل الماجستير والدكتوراه ، وذلك في الموضوعات التالية:

- ✓ تطوير مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.
- ✓ الدافعية الاستقلالية والسعي نحو الهدف كمنبئين بالشغف الأكاديمي.
- ✓ إستراتيجية ديكتوجلوس وتعزيز مهارات الكتابة لدى طلاب الطب.
- ✓ النضج الإنفعالي عبر ملامح الوعي الأخلاقي.
- ✓ المنصات التعليمية وتعزيز مهارات الأداء اللغوي.
- ✓ الإفصاح عن الذات وعلاقته بالثلاثي المُعتم لدي طلاب الجامعة.
- ✓ الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي.
- ✓ الكفاءة الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي.
- ✓ التكامل الحسي وخفض اضطرابات التغذية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ✓ متطلبات التحول الرقمي في جامعة العريش في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- ✓ وحدة مقترحة لتنمية الوعي بالأماكن الأثرية لدى طلاب جامعة العريش.
- ✓ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية كمنبئات بفك الارتباط الأخلاقي لدى المراهقين.
- ✓ الأخطاء الشائعة في الرياضيات التطبيقية، وعلاقتها بالاحتياجات المهنية المستقبلية لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

والآن نترك القارئ العزيز للإفادة والاستمتاع بالمقال الأول من سلسلة الاستراتيجيات التدريسية المستحدثة لطلاب الجيل الرقمي عن استراتيجية التعلم المتقاطع ، ثم الاطلاع على بحوث العدد.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثاني

الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش

إعداد
أ.د .محمود علي أحمد السيد
أستاذ علم النفس التربوي وعميد
كلية التربية-جامعة العريش
د. هالة محمد أيوب الشريف
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة العريش
الباحثة / أماني محمد علي السيد

الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش

إعداد

أ.د .محمود علي أحمد السيد
أستاذ علم النفس التربوي وعميد
كلية التربية-جامعة العريش

د. هالة محمد أيوب الشريف
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / أماني محمد علي السيد

مستخلص البحث:

هدف البحث الى التعرف على دور كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش، وإمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش، والتعرف على متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة (منخفض – مرتفع) في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى لاختلاف الجنس (ذكور–اناث)، والتعرف على متوسطات درجات الطلبة ذوي المستويات المختلفة (منخفض– مرتفع) في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى إلى التخصص (علمي–أدبى)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) طالبًا من طلاب جامعة العريش، تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي(٢٠٢٢_٢٠٢٣)، والتي تكونت من استبانة الضغوط البيئية (إعداد الباحثة،٢٠٢٣)، واستبانة المناعة النفسية(اعداد الباحثة،٢٠٢٣) وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد أشارت النتائج إلى أنه لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الضغوط البيئية، ولكن المناعة النفسية يمكنها التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة(منخفض–مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية

تعزي لاختلاف الجنس(ذكر–أنثى)،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الضغوط البيئية، وذلك الفرق لصالح التخصص الأدبي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة(منخفض–مرتفع)في المناعة النفسية تعزى إلى التخصص(علمي– أدبى).

الكلمات المفتاحية: الضغوط البيئية – المناعة النفسية – التحصيل الدراسي

Abstract

The study aimed to identify the role of both environmental stressors and psychological immunity as predictors of academic achievement among Al-Arish University students, and the possibility of predicting the level of academic achievement through both environmental stressors and psychological immunity among them. It also aimed to identify the average scores of students with different levels (low - high) in environmental stressors and psychological immunity attributed to gender differences (male - female), and to identify the average scores of students with different levels (low - high) in environmental stressors and psychological immunity attributed to specialization (scientific - literary). The study sample consisted of 264 students from Al-Arish University. The study tools were applied to the sample in the second semester of the academic year (2022-2023), which included the Environmental Stress Questionnaire (prepared by the researcher, 2023) and the Psychological Immunity Questionnaire (prepared by the researcher, 2023). The descriptive approach was used. The results indicated that academic achievement cannot be predicted through environmental stress, but psychological immunity can predict academic achievement among Al-Arish University students. Additionally, there are no statistically significant differences between the average scores of students with different levels (low-high) in environmental stress and psychological immunity attributed to gender differences (male-female). The results also indicated the presence of statistically significant differences in

the level of environmental stress, with the difference favoring the humanities specialization. Additionally, there were no statistically significant differences between the average scores of students with different levels (low-high) in psychological immunity attributed to the specialization (science-arts).
Keywords: environmental stress-psychological immunity-academic achievement.

مقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي الذى نال اهتمامًا وعناية كبيرة في معظم دول العالم لاعتباره أهم المراحل التعليمية، والذى يقدم دورًا هامًا يهدف إلى إعداد الطالب إعدادًا أكاديميًا ونفسيًا، كما أن فئة الشباب من أهم فئات المجتمع التي تعتمد عليها الشعوب في تقدمها وبنائها ونهضتها، فتعد تلك المرحلة من أهم مراحل النمو والتطوير والاهتمام بالجوانب النفسية التي تلعب دورًا هامًا في رفع كفاءة الطالب أكاديميًا؛ مما يؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي.

ويوجد هناك نوعان من الضغط والقلق إحداهما إيجابي وصحى، ويمكن أن يساعد الطلاب على النجاح وزيادة معدل التحصيل الدراسي لديهم، فقد ذكر الباحثون أن هناك أفراد يعتبرون الضغط نوع من التوتر السلبى، ولا يدركون أنه يمكن أن يكون إيجابيًا وصحيًا ومحفزًا، ويكون دافعًا لهم للإنجاز واختبار قدراتهم، ويكون الضغط والقلق أحد الجوانب الإيجابية للتعلم، إذا اعتبرها الطلاب كنوع من التحدي ودافع للتعلم وزيادة التحصيل الدراسي لديهم(Pfeiffer,2001,p6).

فقد أطلق الباحثون على عصرنا الحالي عصر الضغوط، فقد أصبحت من المظاهر الرئيسية لحياتنا المعاصرة، فهي رد فعل طبيعي للتقدم السريع الذى طرأ على حياتنا المعاصرة، فتختلف من شخص لآخر باختلاف الأحداث والمواقف، عندما تتضمن الأحداث احتياجات في حدود القدرات الشخصية للفرد يحدث التأقلم، وعندما تكون عكس ذلك تؤدى إلى الاضطرابات، فعندما تكون عند حد معين تصبح قوة

دافعة نحو الإنجاز وتحقيق الأهداف، أما إذا تجاوزت تلك الحد فتصبح مصدراً للخطر والتهديد(بوجمان، ٢٠١٦:١).

فالضغوط البيئية لها مصادر عديدة فالبعض يراها أنها مثيرة للقلق وتؤثر على طاقته، ومسببة للامراض النفسية والجسمية، والبعض الآخر يراها أنها بمثابة القوة الداخلية الدافعة للإنجاز والتفكير ورفع الهمة، فتجعل الحياة لها رسالة وهدف، رغم وجود تفاوت في مستوى الشعور بها من شخص لآخر أو عند الشخص نفسه، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل ومنها طبيعة الأحداث، وكرد فعل طبيعى من غريزة الفرد يسعى دائمًا لاستخدام بعض الطرق والأساليب للحفاظ على توازنه لمواجهة الأحداث الضاغطة، وتسمى باستراتيجيات مواجهة الضغوط(مشري، ٢٠١٦:١١)

ومن أمثلة الضغوط البيئية في عصرنا الحالي انتشار فيروس كورونا (COVID-19)، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية بأنها جائحة عالمية في بداية عام(٢٠٢٠م) ولقد تسببت في تعطيل مظاهر الحياة في جميع المؤسسات لدول العالم، وأحدثت تغيرات متصاعدة في الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأنظمة التعليمية التربوية، أما على الجانب النفسي للأفراد فقد تسببت بحالة من القلق العام والخوف من الإصابة والتي تتمثل في علاقة الارتباط بين المناعة الجسدية والمناعة النفسية، وتتمثل في رفع الحالة المعنوية للفرد، وقدرته على إدارة مشاعر القلق والخوف المتعلقة بالصحة لديه، وتوجد هناك علاقة قوية بين المناعة النفسية ومصادر الضغوط النفسية والأزمات الطارئة، كالإصابة بالأمراض الخطيرة ، وحيث تعمل المناعة النفسية على زيادة كفاءة الفرد لمواجهة تلك الضغوط(الليثى، ٢٠٢٠:١٨٤)، وقد أشارت نتائج دراسة ستون وبوفبيرج (Stone&Bovbierg,1994) إلى أن الأفراد ضعيفي المناعة النفسية يكونوا اقل حيوية ونشاطًا واكثر عرضة للأمراض والاضطرابات النفسية(محمد وآخرين، ٢٠١٨:١٧٧)، كما كشفت دراسة(حسين، ٢٠٢١)عن الآثار التربوية ومدى انعكاساتها على التحصيل الداسي، وتوصلت النتائج إلى أن شعور الطالبات بالضجر

اثناء التعليم عن بعد، وأن الحضور للتعليم في الجامعة يحقق التوازن النفسي والاجتماعي لدى الطالبات.

فقد أظهر علم النفس الإيجابي وبين اسهاماته وقد أكد على أن طبيعة الإنسان إيجابية، ولذلك اهتم علماء النفس في الوقت الحالي على دراسة جميع جوانب القوة في شخصية الإنسان والتي تساعده للتعايش مع الحياة وليس جوانب الضعف لديه، وتوجد هذه القوة الإنسانية فيما يسمى بالمناعة النفسية (psychological Immunity)، فهي بمثابة التحصين ضد الأحداث المؤلمة والمواقف المثيرة والإحباطات والضغوط النفسية التي تقابل الفرد في حياته، فالتوجه والتفكير الإيجابي نحو الحياة بإدراك ووعى وتفاؤل يساعد الفرد على التأقلم مع التغيرات التي تطرأ على حياته، فالمناعة النفسية لها أهمية ودور كبير فتعد بمثابة القوة لتنمية إيجابية تجاه حياة هادفة، ليستطيع الفرد ممارسة حياته بشكل طبيعي والإحساس بالراحة النفسية نحو كل ما يواجهه من ضغوط وأحداث في حياته(يوسف، ٢٠٢١: ٣٠٨).

وتعد المناعة النفسية بمثابة القوة التي تساعد الطالب للتغلب على التحديات والصعوبات لتحقيق أهدافه، فهي تعمل على صقل تفكيره، وكيفية التعامل مع الضغوط التي يتعرض لها في البيئة المحيطة به، كما تؤثر على اعتقاده حول قدراته بدرجة كبيرة، ودرجة صموده أمام التحديات التي تواجهه، ولقد لاقت مصطلح المناعة النفسية قبولًا كبيرًا في الأوساط العلمية وكشفت عن أسباب القصور والضعف في النواحي النفسية والعقلية والجسمية(الجزار، ٢٠١٨: ٤)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين ضبط النفس كأحد أبعاد المناعة النفسية والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، وأظهرت أيضا أن هناك اختلاف ديناميات الشخصية للطلاب مرتفعي المناعة النفسية عنها للطلاب منخفضي المناعة النفسية، وأسفرت نتائج دراسة فتحي(٢٠١٩) إلى وجود مستوى مرتفع من المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا.

وتلعب المناعة النفسية دورًا هامًا كمؤشر إيجابي نحو خفض مستوى الضغوط البيئية، وأنها تستطيع الرقى بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وكلما ارتفع معدل

المناعة النفسية والثقة لدى الطالب في قدراته وامكانياته لمواجهة الضغوط، والتفكير الإيجابي يحقق نتائج عالية في التحصيل الدراسي، ومنها يستطيع خفض الضغوط البيئية لديه.

أولا- مشكلة الدراسة:

يعد التحصيل الدراسي المحور الرئيسي بل الأساسي في عملية التعليم، كما أنه يلعب دورًا هامًا في حياة الطلبة من بداية التعليم الأساسي إلى التعليم العام، كما أنه يعد مقياسًا يتم استخدامه لتحديد مستوى الطالب ونقله من مرحلة تعليمية الى مرحلة تعليمية أخرى، كما أنه يعد من المتغيرات المعقدة التي يرتبط ارتباطًا كثيرًا بمتغيرات أخرى، وتعد الضغوط البيئية من العوامل المؤثرة تأثيرًا كبيرًا في التحصيل الدراسي إما بالإيجاب أو بالسلب، وتعد طلبة الجامعة من أكثر الفئات التي تتأثر بتلك الضغوط لتفاعلهم الدائم بالبيئة المحيطة بهم، مما ينتج عن ذلك التفاعل اضطرابات نفسية وجسدية، فبعض الطلبة يتبنون عن أنفسهم ومستقبلهم توقعات وأفكار سلبية مما يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، وقد أشارت نتائج دراسة ديسا وآخرين Deasa et al,2012:p1)، ودراسة الزهيري(٢٠٢٠)الى أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط البيئية والتحصيل الدراسي كلما ارتفع مستوى الضغوط البيئية انخفض مستوى التحصيل الدراسي والعكس، ودراسة يكيالو وأخرين
(Yikealo et al,2018:p1)التي اهتمت بالكشف عن الضغوط البيئية الرئيسية التي تساهم في زيادة التوتر بين طلبة الكلية، والتي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من الضغوط البيئية لدى الطلبة، ووجود علاقة بين الضغوط البيئية والتحصيل الدراسي، كما كشفت نتائج دراسة نوشاد(Naushad,2022:p1)أن الأبعاد المختلفة للضغوط البيئية لها تأثير كبير في التحصيل الدراسي، وقد أشارت نتائج دراسة بومنقار(٢٠١٨)إلى أن المستوى الثقافي للأسرة يؤثر على المستوى الثقافي للأبناء مما يؤدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، كما أشارت دراسة محمود(٢٠٢١)إلى وجود علاقة عكسية بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي، كما أشارت نتائج دراسة الذبياني(٢٠١٦)إلى وجود علاقة قوية

بين التحصيل الدراسي والتحسن الاقتصادي لطلبة الجامعة، وتعد المناعة النفسية من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي ووجودها يعنى تمتع الطلبة بصحة نفسية وجسدية، مما تؤثر بالإيجاب على مستوى تحصيلهم الدراسي، وقد أشارت دراسة برادس(Bredacs,2016)، دراسة فتحي(٢٠١٩)، دراسة السهيلي(٢٠٢٠)، دراسة الرفوع وآخرين(٢٠٢١)، ودراسة السيد(٢٠٢١)، ودراسة ماراتوس وآخرين martos et al,2021)، التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين المناعة النفسية والتحصيل الدراسي.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في معرفة دور كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش.

ثانيًا- تساؤلات الدراسة:

ويتحدد السؤال الرئيس للدراسة في السؤال التالي: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش؟

وتأتى التساؤلات الفرعية للدراسة:

١. هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة (منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى لاختلاف الجنس(ذكور-أناث)؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة (منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى إلى التخصص (علمي-أدبى)؟

ثالثًا- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش.

١. التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش .
٢. التعرف على متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة (منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى لاختلاف الجنس(ذكور-إناث).
٣. التعرف على متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة (منخفض-مرتفع) في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى إلى التخصص (علمي-أدبى).

رابعًا- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي:

الأهمية النظرية:

١- تتجلى الأهمية النظرية للدراسة الحالية بإثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة في هذا المجال، وذلك لقلة الدراسات سواء كانت المحلية والعربية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية في حدود علم الباحثة.
٢- تستمد أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي تناولتها وهما المتغيران المستقلان الضغوط البيئية والمناعة النفسية والمتغير التابع التحصيل الدراسي.
٣- تستمد أهمية الدراسة الحالية من حيث المرحلة التي تناولتها وهى طلبة الجامعة، والتي تعد من أهم المراحل العمرية وأكثر الفئات للتعرض إلى المشكلات.
٤- أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية وكثرة متطلباتها واحتياجاتها الخاصة بها، ويمثل إشباعها تنمية الثروة البشرية والكوادر المستقبلية.

٥- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من اعتبارها نواة لتوجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية في الجامعة؛ لإلقاء الضوء والاهتمام بالمشكلات النفسية والأكاديمية والأسرية والاقتصادية التي يعانى منها طلبة الجامعة.

الأهمية التطبيقية:

١- تصميم أدوات جديدة لقياس الضغوط البيئية والمناعة النفسية خاصة بطلبة الجامعة.

٢- طرح آفاق بحثية لدراسات جديدة أمام الباحثين حول مفهوم الضغوط البيئية والمناعة النفسية.

٣- إعداد مقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة لقياس الضغوط البيئية والمناعة النفسية لطلبة الجامعة.

٤- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية على لفت انتباه القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة المشكلات، والضغوط التي يتعرض لها طلبة الجامعة وأسبابها ووضع استراتيجيات لمواجهتها.

خامسا- مصطلحات الدراسة:

١-الضغوط البيئية (Environmental Stresses):

ذكر Tricotte أن "الضغط قد يكون نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته، حيث يمكن أن يكون مصدره إيجابيًا (كتوفر فرصة معينة)أو سلبيًا(كالإجهاد والضيق)؛مما يؤدى بالفرد الى تحدى هذه الوضعية"(مشرى، ٢٠١٦:٤).

التعريف الإجرائى:هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد قيامهم بالأداء على مقياس الضغوط البيئية وأبعاده المختلفة.

٢- المناعة النفسية (psychological Immunity):

ذكر الليثي(٢٠٢٠:١٨٦)بأنها "نظام تكاملي متعدد الأبعاد يتضمن مصادر المقاومة والحماية من الضغوط والأزمات ومنها التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، المواجهة الإيجابية، المرونة النفسية، تنظيم الذات، الضبط الانفعالي".

التعريف الاجرائي:هو مجموع الدرجات ا٠لتى يحصل عليها الطلاب بعد قيامهم بالأداء على مقياس المناعة النفسية وأبعاده المختلفة.

٣-التحصيل الدراسي (Academic Achievement):

عرفه السيد(٢٠١٧:٢٥)بأنه"أداء الطالب الأكاديمي خلال فترة الدراسة ويتم الحصول علية بقسمة مجموع النقاط التي ينجزها الطالب في جميع المقررات الدراسية التي سبق دراستها في فصل دراسى أو أكثر على عدد الساعات المخصصة لدراسة تلك المقررات خلال العام الجامعي".

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي "هو مقدار ما اكتسبه الطالب من خبرات ومصطلحات ومفاهيم في المواد الدراسية المقررة، مقدرًا بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المقررة خلال العام الدراسي".

سادسًا- حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة المتغيرات التالية، الضغوظ البيئية و المناعة النفسية ، والتحصيل الدراسي، والمتغيرات ديموغرافية (الجنس/التخصص).

٢- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في الكليات التالية التابعة لجامعة العريش(كلية التربية/كلية التربية الرياضية/كلية الطب البشري/كلية العلوم).

٤- **الحدود البشرية:** طلبة الجامعة للفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والدبلومة المسجلين في الكليات التالية التابعة لجامعة العريش(كلية التربية/كلية التربية الرياضية/كلية الطب البشري/كلية العلوم)

أدبيات الدراسة

اولًا: الضغوط البيئية:

١-مفهوم الضغوط البيئية:

وصف العديد من الباحثين عصرنا الحالي بعصر الضغوط والأزمات ، وأصبحت تلك الضغوط ظاهرة واضحة وملموسة في جميع المجتمعات ، ولكن بدرجات متفاوتة وهناك عوامل عديدة تحدد تلك التفاوت ومنها طبيعة تلك المجتمعات ودرجة تقدمها وتحضرها ومدى استجابتها والتفاعل مع التغيرات التي تطرأ على الحياة.

فقد عرفها الفخرانى(١٩٩٦:٦٦٣)بأنها "التفاعلات الحادثة بين الأحداث والمنبهات الخارجية ، وبين خصائص الفرد".

٢-مصادر الضغوط البيئية:

١-الضغوط الأسرية: فتعد الأسرة هي الخلية الأساسية التي ينشأ فيها الفرد ويتعلم شئون الحياة ويكتسب طرق تفكيره ويتعلم أنماط السلوك، فهي تشكل الخلية الأولى لتحديد توجهات المجتمع وتقدمه، وتعد الأسرة حلقة الوصل بين الفرد ومجتمعه، وأصبحت لها أهمية ودور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية والتنمية، مما جعل كثير من الدول النظر في إعادة استراتيجياتها و البرامج الخاصة بها لضمان أكبر قدر من الاستقرار لها، لتساعد في تهيئة مناخ أسرى وذلك ليساهم في مساعدة أبنائها في التقدم والتفوق الدراسي(بومنقار وآخرين، ٢٠١٨)فقد أجرى دراسة بعنوان "المناخ الأسرى وعلاقته بالتفوق الدراسي دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية جامعة عنابة"، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسرى التربوي بالتفوق الدراسي لدى عينة الدراسة، وتمثلت عينتها في (١٩١)من طلبة الجامعة، تم استخدام أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت إليها أن المستوى الثقافي للأسرة يساهم في تحسين المستوى الثقافي للأبناء، مما يؤثر ذلك على تفوقهم الدراسي، والالتزام الديني كلما أرتفع ساعد في تحقيق التفوق الديني للأبناء.

٣-الضغوط الاقتصادية.

وتعد الضغوط الاقتصادية من العوامل التي قد تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة إما بالإيجاب او بالسلب.

وقد عرفها الذبياني(٢٠١٦)بأنها "الظروف الاقتصادية لطلبة الجامعة ذات الارتباط بالدخل والسكن والصحة ووضع الأسرة الاقتصادي، والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبى على التحصيل الدراسي لهم "وقد أجرى دراسة كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الاسس النظرية للتحصيل الدراسي وبين المحددات الاقتصادية لطلبة الجامعة، وقد أجرى الذبياني(٢٠١٦)دراسة بعنوان"الأسس النظرية والمحددات الاقتصادية للإنجاز الأكاديمي للطلبة الجامعيين في المملكة دراسة في الأصول الاقتصادية للتربية"، والتي هدفت الى التعرف على العلاقه بين الأسس النظرية للتحصيل الدراسي وبين المحددات الأقتصادية لطلبة الجامعة، والتي تمثلت عينتها في(٧٤٢)من طلبة الجامعة، وتم أستخدام أداة استمارة استبيان لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي المسحي، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت إلى أن هناك علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي وبين التحسن الاقتصادي للطلبة الجامعة، وأن ارتفاع دخل الطالب او الأسرة ونوع السكن والرعاية الصحية للطالب تؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي.

٤-الضغوط النفسية:

فالضغوط النفسية كما يعرفها سيلي sely "هى حالة تتسم بأعراض غير محددة محدثة تغير داخل النظام البيولوجي للفرد"(الجويعي، ١:٢٠١٧).

يشير مصطلح الضغوط النفسية إلى عدم التوافق أو التكيف مع البيئة والذات، مما يؤدى إلى محاولة الفرد إلى التخفيف من عدم التكيف أو التوافق، وذلك لتجنب التوتر والقلق الانفعالي المرافق لتلك الضغوط وذلك لحفاظ الفرد على نفسه والاحساس بذاته، والتي ينتج عن تلك الضغوط تغيرات داخلية وخارجية التي ينتج عنها استجابات فسيولوجية انفعالية حادة ومستمرة، وتعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي يحدث فيها تغيرات في الجانب النفسي والعقلي والانفعالي، مما يؤدى ذلك إلى الضغط النفسي(العدوى، ١:٢٠١٨)كما أشارت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والمتغيرات الاجتماعية والبيئية لدى عينة الدراسة.

كما أجرى دغنوش(٢٠٢٢)دراسة بعنوان"اليقظة العقلية، والضغوط النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة"، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والإنجاز الأكاديمي، والتعرف على فروق الدرجات للإنجاز الأكاديمي تعزى لمستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، وكذلك فروق الدرجات لمستويات الضغوط النفسية تعزى للجنس، وتمثلت عينتها من(٢٩٣)طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية للزهراني(٢٠١٨)، وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق في درجات الانجاز الاكاديمي تعزى لمستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق في درجات الضغوط النفسية تعزى للجنس.

٤-الضغوط الأكاديمية:

عرفها سيتاشن وآخرين (citation et al,2022)بأنها "ضغط مزمن يشعر الطلاب بالتعب المستمر والإحباط والتعب من المتطلبات الأكاديمية العالية وينتج عن هذا موقف منخفض وعدم الرغبة في التعلم والارتباط بالمهام الدراسية".

كما أجرى محاسنة وآخرين(٢٠٢١)دراسة بعنوان "الصلابة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، والتعرف على مستوى الفروق في مستوى الصلابة الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي، وتمثلت عينتها في(٨٠٤)من طلبة الجامعة، وتم استخدام أداة مقياس الضغوط الأكاديمية، وفق المنهج الوصفي، وكان أبرز نتائجها التي أشارت إلى وجود متوسط من الصلابة الأكاديمية والضغوط الأكاديمية لدى عينة الدراسة، وأشارت أيضا إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الصلابة الأكاديمية والتحصيل الدراسي ، وعلاقة سالبة بين الصلابة الأكاديمية والضغوط الأكاديمية.

كما أجرى طه وآخرين(٢٠٢٢)دراسة بعنوان "دور الطموح الأكاديمي في جودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية"، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي وجودة الحياة المدركة والتحصيل الدراسي ، وتمثلت عينتها في (٣٩١)من طلبة الجامعة، وتم استخدام أداة مقياس الطموح ، والميل الأكاديمي ، وجودة الحياة المدركة لجمع البيانات ، وتم الحصول على نتائج الطلاب كمؤشر للتحصيل الدراسي، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت إلى أن هناك تأثير مباشر لجودة الحياة على التحصيل الدراسي ، ولا يوجد تأثير للطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي على التحصيل الدراسي.

ج-النجاح تحت الضغوط:

ليس كل الضغوط سيئة بل هناك ضغوط إيجابية ومحفزة ومفيدة للفرد وتعمل على تشجيعه للعمل والإنتاج وتحقيق الأهداف والنجاح، ونجد ذلك في جميع المجالات المختلفة التي يحقق فيها الأفراد الإنجاز والنجاحات ، ونجد ذلك في المجال التجاري والرياضي والدراسي والتي يكون فيها التحدي وحب النجاح والرغبة في تحقيق الأهداف نوع من أنواع الضغوط المفيدة والمحفزة القوية للنجاح، ويتحقق ذلك بامتلاك الشخص للسمات الشخصية الإيجابية.

فتكون كلمة الضغوط هي المبرر الرئيسي عندما لا نحقق النجاح المطلوب، رغم أن الكثير حققوا النجاح تحت ظروف سيئة يكاد النجاح فيها مستحيل، فهناك الكثير من القصص المحفزة التي تثبت أن الضغوط هي أولى خطوات النجاح نجد مخترع المصباح الكهربائي(أديسون)الذى نجح بعد(٩٩٩)محاولة فاشلة، و(أنيشتاين)الذى اتهمه الجميع بالغباء، ويعد مجال ريادة الأعمال من أكثر الأمثلة الواقعية للنجاح تحت الضغوط ولا يتم تحقيق هذا النجاح إلا بوجود إرادة قوية لدى الفرد، فالبعض يستخدم الأحداث والأزمات كطريق للوصول إلى النجاح، وقد ذكر جملتش (Gmelch,1983)بأن الأداء الجيد يأتى من تحويل الضغوط من عدو إلى حليف، ومن ضغوط لا داعى لها إلى محفز إبداعي.

وقد أشارت نتائج دراسة كاسيوموفا وآخرين (kassymova et al, 2019) إلى أن القدرات الشخصية للفرد هي المصدر المهم والرئيسي للتعامل مع الضغوط، وتتفاعل القدرات والمهارات الإبداعية لدى الفرد مع الضغوط بشكل غامض وتشجع الضغوط الأفراد عن البحث عن أساليب جديدة من الاستجابات والإبداعات، وتتعلق الأحداث والمواقف العصبية بنوع التوتر، كلما ارتفع الضغط الذى يتعرض له الفرد، ارتفع إبداع الفرد وإنجازه، وتساعد تلك القدرات والمهارات الإبداعية إلى نشاط حياة الفرد.

أوجه الأتفاق والأختلاف في الدراسات السابقة المتعلقة بالضغوط البيئية:

١-اتفقت الدراسات السابقة في هدفها وهو التعرف على مستوى الضغوط البيئية والمتمثلة في الأبعاد التالية(الضغوط الأسرية والاقتصادية والنفسية والأكاديمية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة(بومنقار وآخرين، ٢٠١٨)، والتي هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ الأسرى والضغوط الأسرية بالتحصيل الدراسي، ودراسة(الذبياني، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على المحددات الاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ودراسة(دغنوش، ٢٠٢٢)والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الضغوط والعوامل النفسية بالتحصيل الدراسي ، ودراسة(محاسنه وآخرين، ٢٠٢١)والتي كان الهدف منها التعرف على الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ودراسة(طه، ٢٠٢٢)التي هدفت الى التعرف على جودة الحياة الأكاديمية بالتحصيل الدراسي.

٢-اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الجامعة.

٣- استخدمت الدراسات السابقة أداة لمقياس الضغوط البيئية والمتمثلة في(الضغوط الأسرية والاقتصادية والنفسية والأكاديمية)، وتم استخدام أداة الاستبيان كدراسة(الذبياني، ٢٠١٦)، ودراسة(بومنقار وآخرين، ٢٠١٨)، ، ودراسة(دغنوش، ٢٠٢٢) ، ودراسة(محاسنه وآخرين، ٢٠٢١)، ودراسة(طه، ٢٠٢٢).

٤-وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

ثانيًا: المناعة النفسية:

١-تعريف المناعة النفسية:

وقد عرفها أولاه(olah,2010).بأنها وحدة متكاملة ومتعددة الأبعاد من موارد المرونة الشخصية أو القدرات التكيفية التي توفر مناعة ضد الضرر والإجهاد، وتتكون من ١٦ بعد لسمات الشخصية الواقية(التفكير الإيجابي، الشعور بالسيطرة، الشعور بالتماسك، المفهوم الذاتي الإبداعي، الشعور بالنمو الذاتي، التحدي التوجيه، قدرة المراقبة الاجتماعية، قدرة حل المشكلات، الكفاءة الذاتية، القدرة على التعبئة الأجتماعية، القدرة على الخلق الأجتماعي، قدرة التزامن، توجيه الهدف، التحكم في النبضات، التحكم العاطفي، التحكم في قابلية التأثر.

٢-أبعاد المناعة النفسية للدراسة الحالية:

١-**التقرب إلى الله:** هو شعور الفرد بالطمأنينة والسلام النفسي الداخلي من علاقة الفرد بربه وحسن الظن بالله في تحقيق ما يستطيع إنجازه.

٢-**التفكير الإيجابي:** هو القدرة على التفكير وتوقع نتائج جيدة وعدم الشعور بالإحباط عندما لا يتحقق ما تم توقعه.

٣-**المرونة النفسية:** يقصد بها قدرة الطالب على التأقلم والتكيف مع الضغوط والمواقف الصعبة وظروف الحياة.

٤-**الثقة بالنفس:** هي قدرة الطالب على مواجهة الضغوط والظروف المختلفة وقدرته على تحقيق أهدافه باستقلالية وذلك من خلال الأمكانيات والقدرات لديه.

٥-**التوجه نحو الهدف:** هو الدافع النابع من داخل الطالب لإنجاز المهام المكلف بها.

٦-**حل المشكلات:** هي عملية معرفية سلوكية يقوم بها الطالب لمحاولة إيجاد حلول فعالة لتكيف مع الضغوط والأزمات التي تواجهه في حياته.

٣-أنواع المناعة النفسية:

ولقد صنفت المناعة النفسية إلى ثلاثة انواع وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنواعها الثلاثة كما يلي: دراسة(محمد وآخرين، ٢٠١٨)، (السهيلي، ٢٠٢٠)، (عبدالعزيز، ٢٠١٩)، (المنشاوي وآخرين، ٢٠٢١).

١-**مناعة نفسية طبيعية:** هي مناعة ضد الأزمات والصدمات والمواقف الضاغطة التي تؤثر على الإنسان، وتوجد تلك المناعة في طبيعة التكوين النفسي للإنسان ، الناتج عن التفاعل بين الوراثة والبيئة، ويتمتع الشخص صاحب التكوين النفسي الصحي، بمناعة نفسية عالية ويمتلك قدرة عالية على تحمل الأزمات والصدمات والإحباطات والمواجهة وضبط النفس.

٢-**مناعة نفسية مكتسبة طبيعيًا:** هي تلك المناعة التي يكتسبها الإنسان من خلال التعلم والخبرات والمهارات والمعارف، وتعد من التطعيمات النفسية التي تنشط المناعة النفسية للإنسان ، لترفع من قدرته على مواجهة الأزمات والصدمات وتحمل المشكلات وضبط النفس.

٣-**مناعة نفسية مكتسبة صناعيًا:** وهى تلك المناعة التي تشبه المناعة الجسدية التي يكتسبها الإنسان من خلال حقن الجسد عمدًا بالجرثومة المسببة للمرض، وذلك للحد من خطورتها ، وتبقى مناعتها فترة طويلة، وهنا يتم تعرض الإنسان عمدًا لمواقف وأحداث ضاغطة ومثيرة للغضب والقلق والتوتر، وتدريبة على كيفية السيطرة على مشاعره وأفكاره وانفعالاته، وتعلمه كيفية إبدالها بمشاعر وأفكار مفرحة في تلك المواقف.

٤-أهمية المناعة النفسية:

وقد اوضح على(٢٠٢١:١٦)أهمية المناعة في ثلاث نقاط:

أ-توجيه الطالب إلى كيفية التعامل مع الأحداث والضغوط والمواقف المثيرة في البيئة المحيطة به.

ب-زيادة قدرة الطالب على مواجهة مجريات الحياة وتحدياتها.

ج-تساعد الطالب في تحديد أهدافه والسعي وراء تحقيقها.

فقد أجرى السهيلي(٢٠٢٠)دراسة بعنوان "المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة بن سعود الإسلامية"، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الأمام محمد بين سعود الإسلامي، وتمثلت عينتها في (٢٢٥)من طلبة الجامعة، وتم استخدام أداة مقياس المناعة النفسية اولاه(olah, 2000)، والدافعية للإنجاز ل(أحمد، ٢٠١٢)لجمع البيانات ، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة لدى عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية والدافعية للإنجاز، وأشارت إلى وجود فروق للمناعة النفسية تعزى لمتغير تخصص العلوم الإنسانية، وعدم وجود فروق للمناعة النفسية لصالح متغير المستوى الدراسي (الأول والسابع)لدى عينة الدراسة.

كما أجرى ماراتوس وآخرين(martos et al,2021)دراسة بعنوان "مخاطر التسرب من الموارد النفسية والتحصيل في التحليل الموجه لطلاب الجامعات والدراسة المستقبلية للرجال الهنغاريين الجدد"، والتي هدفت الى التعرف على الموارد النفسية ودورها في تعزيز الانجاز الأكاديمي، ، وطبقت على عينة عشوائية من طلبة الجامعة عبر الأنترنت، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت الى أن هناك علاقة طردية بين الثقة بالنفس كأحد أبعاد المناعة النفسية وبين التحصيل الدراسي، وأشارت أيضا الى أن التدريب على الموارد النفسية لدى الطلاب يدعم التحصيل الدراسي.

اوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات السابقة المتعلقة بالمناعة النفسية:

١-اتفقت الدراسات السابقة على هدف رئيس وهو التعرف على مستوى المناعة النفسية مع بعض المتغيرات الأخرى ودورها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومن خلال نتائجها التي تم عرضها والتي تناولت المناعة النفسية مع بعض المتغيرات الأخرى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وجد أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين المناعة النفسية ودافعية الإنجاز، والإنجاز الأكاديمي، كدراسة (السهيلي، ٢٠٢٠)، ودواسة ماراتوس وآخرين(martos et al,2021)، التي ذكرت نتائجها أنه كما ذاد الدافعية للإنجاز،

والإنجاز الأكاديمي، كلما ارتفع مستوى المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي.

٢-واتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسات على عينة من طلبة الجامعة.

٣-استخدمت دراسة (السهيلي، ٢٠٢٠) أداة مقياس المناعة النفسية، و دراسة(martos et al,2021) والتي تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات.

٤-وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

ثالثًا: التحصيل الدراسي:

١-تعريف التحصيل الدراسي:

عرفه السيد(٢٠١٧:٢٥٠)بأنه "أداء الطالب الأكاديمي خلال فترة الدراسة ويتم الحصول عليه بقسمة مجموع النقاط التي ينجزها الطالب في جميع المقررات الدراسية التي سبق دراستها في فصل دراسي أو أكثر على عدد الساعات المخصصة لدراسة تلك المقررات خلال العام الجامعي".

ويعرفه طه وأخرين(٢٠٢٢:٣٦٢)بأنه " مايكتسبه الطالب من معارف ومهارات بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين ويتمثل في مجموع الدرجات التي تعبر عن تقييم أداءات الطالب فيما يتصل بمخرجات التعليم ، والناتجة عن خبرات التعلم التي يندمج فيها".

ثالثًا-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

وقد صنف على (٢٠١٤)العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى متتغيرين وهما:

١-المتغيرات الداخلية: وهي ترتبط بالعوامل الداخلية التي تتمثل في المهارات وقدرات التوافق، والدافعية الداخلية، ومركز الضبط الداخلي.

٢-المتغيرات الخارجية: وتتمثل في مجموعة من العوامل البيئية والاقتصادية ، وعوامل الأزمات والتشرد ، وأنظمة الدعم الاجتماعي.

كما صنف العمري(٢٠١٢:٣٣)العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى:

١-العوامل الشخصية والذاتية.

يعد الطالب هو الأساس والمسئول الأول عن نجاحه الدراسي، وذلك من خلال ما يمتلكه من خصائص وسمات شخصية وقدرات عقلية.

٢-العوامل الأسرية:

تلعب دورًا هامًا في تقدم الطالب ونجاحه والتي تشمل العديد من الجوانب التي تؤثر على إنجاز الطالب الدراسي ومنها الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب الثقافي للأسرة، وعدد الأبناء وترتيب الطالب بين أخوته.

٣-العوامل البيئية:

لها تأثير هام وكبير على التحصيل الدراسي ، وتشمل البيئة الجامعية ككل، ومنها المعلم والأصدقاء والأمتحانات والمناهج والنظام الجامعي.

كما أجرى كوربي وآخرين(Corbi et al,2020)دراسة بعنوان "التحصيل الدراسي والفشل في الدراسات الجامعية: العوامل المرتبطة بالنجاح والفشل"، والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المتعلقة بالنجاح الدراسي أو الفشل، وتمثلت عينتها في(١٠٧١)من الطلبة، وتم جمع البيانات من سجلات الكمبيوتر بالجامعة، وتم استخدام تصور مقترح، وكان من أبرز نتائجها التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسي أو الفشل من خلال متغيرات مقياس التحصيل الدراسي.

كما أجرى إرديم وآخرين (Erdem et al,2023)دراسة بعنوان "الوضع الاجتماعي والاقتصادي والرفاهية كمنبئين بالتحصيل الأكاديمي للطلاب: أدلة من دولة"، والتي هدفت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الوضع الاجتماعي والاقتصادي والرفاهية للطلاب، وتمثلت عينتها في(١٨٦)من الطلبة، وتم جمع البيانات من برنامج تقييم الطلاب الدوليين(PISA) في عام(٢٠١٨)، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن المتغيرات الثلاثة يمكنها التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

اوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات المتعلقة بالعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

١-اتفقت الدراسات السابقة في هدفها وهو التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، دراسة كوربي وآخرين(Corbi et al,2020)، ودراسة إرديم وآخرين (Erdem et al,2023).

٢-اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الجامعة.

٣-استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة لجمع البيانات، دراسة إرديم وآخرين (Erdem et al,2023)، باختلاف دراسة كوربي وآخرين(Corbi et al,2020)تم جمع البيانات من سجلات الكمبيوتر.

٤-وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

التعقيب على الإطار النظري

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم وأسمى الأهداف التربوية داخل أي منظومة تربوية، وإن القائمين على المجال التربوي يسعون جاهدين إلى بلوغ أعلى درجاته وأفضلها وذلك نظرًا لانعكاساته على التنمية الاجتماعية في البلاد، حيث جاءت دراستنا الحالية والتي تناولت دراسة الضغوط البيئية والمناعة النفسية والتحصيل الدراسي، وذلك لتبحث وتكشف عن دور كل منهما كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العريش، حيث إنه تم اختيار الفئة الأكثر تأثيرًا وتفاعلًا مع البيئة وهى طلبة الجامعة والتي تحتاج إلى دراسة خصائصها النفسية والأجتماعية والأكاديمية وهى من أكثر الفئات التي تتعرض إلى الضغوط البيئية باختلاف مصادرها ، وتعد المناعة النفسية لها أهمية كبيرة لكى يصبح الفرد بصحة نفسية سليمة، فهي نظام متكامل ومتعدد الأبعاد الشخصية، والهدف منها إحداث التوازن بين المتطلبات الشخصية ومتطلبات الحياه الخارجية، وذلك من أجل زيادة قدرة عملية التكيف والتأقلم النفسية والأسرية وكذلك الصحية لدى الفرد ، فتعد المناعة النفسية من أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي ففي الأونة الأخيرة زاد التركيز والاهتمام بالمتغيرات الداعمة للفرد، وقد

كشفت العديد من الدراسات الى وجود علاقة عكسية بين الضغوط البيئية بأبعادها المختلفة والتحصيل الدراسي، ويعنى ذلك كلما ارتفع مستوى الضغوط البيئية بأبعادها المختلفة كلما انخفض مستوى التحصيل الدراسي والعكس، بينما توجد علاقة طردية بين المناعة النفسية والتحصيل الدراسي، ويعنى ذلك أن كلما ارتفع مستوى المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة كلما ارتفع مستوى تحصيلهم الدراسي، مما يجب على القائمين في المجال التربوي داخل الجامعة لفت أنظارهم إلى المشكلات والضغوط والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وأن الاهتمام بتنمية مفهوم المناعة النفسية بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة العريش يؤدى إلى الرقى بمستوى تحصيلهم الدراسي وحتى يتمتعون بصحة نفسية وجسدية سليمة.

من خلال ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كالأتي:

١- يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة(منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى لأختلاف الجنس(ذكور-اناث).

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة (منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزى الى التخصص(علمي-أدبى).

الطريقة والاجراءات:

١-**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي ، حيث إنه مناسب لموضوع الدراسة وأهدافها، وفي هذا المنهج يتم وصف الظاهرة المراد بحثها وتفسيرها والتعبير عنها كيفيًا وكميًا، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة إلى مجموعة من الأفراد باستخدام الاستبانة أو المقابلة(الفقى وآخرين، ٢٠٢٠: ١٠٦٢).

٢-مجتمع الدراسة:

حيث يشمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة جامعة العريش بمحافظة شمال سيناء والبالغ عددهم(٧٤٥٨).

٤-عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

١-**العينة الاستطلاعية:** تكونت من(٩٠)طالب وطالبة من جامعة العريش، وذلك للتحقق من صحة الأدوات.

٢-**العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية للدراسة من(٢٦٤)طالبًا وطالبة من جامعة العريش الذين يدرسون في الكليات التالية التابعة لجامعة العريش(كلية التربية، كلية التربية الرياضية، كلية الطب البشري، كلية العلوم).

٥-أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة الضغوط البيئية:

هدفت الاستبانة إلى تحديد مستوى الضغوط البيئية والمواقف المثيرة والصعوبات التي يتعرض لها الطالب الجامعي في حياته اليومية، من خلال الضغوط الأسرية والضغوط الاقتصادية والضغوط النفسية والضغوط الأكاديمية، وقد اشتملت الاستبانة على أربعة أبعاد أساسية وهى كالآتي:

الخصائص السيكومترية لاستبانة الضغوط البيئية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية حيث تم تطبيق استبانة الضغوط البيئية على عينة استطلاعية عشوائية بلغ قوامها(٩٠)من طلبة مجتمع الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

-صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة الأولية للضغوط البيئية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة العريش، والتي بلغ عددهم(٩) ملحق رقم(١)، وذلك للأخذ بآرائهم فيما يخص صياغة العبارات ووضوحها وملائمتها وسلامتها اللغوية ومدى صدقها في

قياس الضغوط البيئية على عينة الدراسة، وقد أخذت الباحثة بآراء أغلبية السادة المحكمين التي أجمع عليها، وتم البقاء على العبارات التي أخذت (٨٠%)من آراء السادة المحكمين، وتم إعادة صياغة بعض العبارات.

أختبار التجانس(Test Homogeneity):

١-صدق المفردات:

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه في استبانة الضغوط البيئية

الضغوط الأسرية		الضغوط الاقتصادية		الضغوط النفسية		الضغوط الأكاديمية	
المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل
١	٠.٧١	٢	٠.٦٧٣	٣	٠.٦٣٦	٤	٠.٥١
٥	٠.٧٣٢	٦	٠.٥٤٢	٧	٠.٥٨٦	٨	٠.٥٦١
٩	٠.٥٥٤	١٠	٠.٧٥٥	١١	٠.٧٥٨	١٢	٠.٥٠٦
١٨	٠.٧٠٣	١٤	٠.٧١١	١٥	٠.٦٥	١٣	٠.٥٩١
٢٢	٠.٧١٢	١٩	٠.٥٣٧	٢٠	٠.٦٩٤	١٦	٠.٥٦٨
٢٦	٠.٤٧٨	٢٣	٠.٧٦٦	٢٤	٠.٧٥٢	١٧	٠.٦٩٢
٣٠	٠.٥٢٦	٢٧	٠.٥٩٨	٢٨	٠.٦٩٤	٢١	٠.٥٤٧
						٢٥	٠.٤٥٩
						٢٩	٠.٥٩٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة في استبانة الضغوط البيئية

الضغوط الأسرية		الضغوط الاقتصادية		الضغوط النفسية		الضغوط الأكاديمية	
المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل
١	٠.٥٦٠	٢	٠.٥١٧	٣	٠.٤٨٧	٤	٠.٣٥٨
٥	٠.٥٩٠	٦	٠.٣١٨	٧	٠.٤٠٠	٨	٠.٣٩٢
٩	٠.٣٩٤	١٠	٠.٦٥١	١١	٠.٦٥٣	١٢	٠.٣١٧
١٨	٠.٥٥٣	١٤	٠.٥٦٥	١٥	٠.٥٢٥	١٣	٠.٤٤٤
٢٢	٠.٥٤٧	١٩	٠.٢٩٤	٢٠	٠.٥٦١	١٦	٠.٣٩٢
٢٦	٠.٢٦٦	٢٣	٠.٦٣٨	٢٤	٠.٦٢٠	١٧	٠.٥٧١
٣٠	٠.٣٧٣	٢٧	٠.٥١٦	٢٨	٠.٥٥٢	٢١	٠.٣٨٤
						٢٥	٠.٣١٥
						٢٩	٠.٤٢٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٢-الصدق التمييزي(Discriminant Validity):

جدول(٣)

النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي لاستبانة الضغوط البيئية

الميزان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الأدنى	٤١.٠٤٢	٢.٨٥١	١٥.٧٥١	أقل من ٠.٠٠١
الأعلى	٦٨.٠٤٢	٧.٨٩٩		

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين الأعلى والأدنى دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١) وهو مستوى دلالة مرتفع جداً، مما يشير إلى قدرة استبانة الضغوط البيئية على التمييز.

(أ) ثبات استبانة الضغوط البيئية:

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات استبانة الضغوط البيئية

البعد	ألفا كرو نباخ	التجزئة النصفية	
		(سيبرمان – براون)	(جمتان)
الضغوط الأسرية	٠.٧٥١	٠.٧٤٤	٠.٧١٢
الضغوط الاقتصادية	٠.٧٥٤	٠.٧٩٦	٠.٧٦٥
الضغوط النفسية	٠.٨٠٥	٠.٨٠٧	٠.٨٠١
الضغوط الأكاديمية	٠.٧٢٤	٠.٧٤٦	٠.٧٣٦
الضغوط البيئية ككل	٠.٩٠١	٠.٨٩٣	٠.٨٩٢

يتضح من الجدول(٤)أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت(٠,٩٠١)، وبطريقة التجزئة النصفية كانت قيمة ثبات سبيرمان–براون(٠,٨٩٣)، وبطريقة جتمان(٠,٨٩٢)، ويعنى ذلك ان استبانة الضغوط البيئية تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، مما تشير تلك النتيجة الى إمكانية استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية باطمئنان.

ثانيًا: استبانة المناعة النفسية:

تهدف الاستبانة إلى قياس مستوى المناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش، وقد اشتملت الاستبانة على(٣٠)عبارة، موزعة على ستة أبعاد كالاتي:

–صدق المحكمين:

تم عرض استبانة الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة العريش عددهم(٩)محكمين ملحق رقم(١)، وذلك للأخذ بآرائهم فيما يخص صياغة العبارات ، ووضوحها، وملائمتها، وسلامتها اللغوية ومدى صدقها في قياس المناعة

النفسية على عينة الدراسة، وقد أخذت الباحثة بآراء أغلبية السادة المحكمين التي أجمع عليها وتم إعادة صياغة بعض العبارات، وتم البقاء على العبارات التي أخذت(٨٠%)من آراء السادة المحكمين.

١-أخبار التجانس(Test Homogenety):

صدق المفردات:

جدول(٥)

قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه في استبانة المناعة النفسية

التقرب الى الله		التفكير الإيجابي		المرونة النفسية		الثقة بالنفس		التوجه نحو الهدف		حل المشكلات	
المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل
١	٠.٧٩٢	٢	٠.٧٤٨	٣	٠.٦٩	٤	٠.٥٨٢	٥	٠.٦٣٣	٦	٠.٧٥
٧	٠.٧٤٣	٨	٠.٧٤٨	٩	٠.٦٤٣	١٠	٠.٧٣	١١	٠.٧٢	١٢	٠.٧٢٥
١٣	٠.٥٤	١٤	٠.٤٨٦	١٥	٠.٦٥	١٦	٠.٦١٤	١٧	٠.٥٠٩	١٨	٠.٥٩٧
١٩	٠.٥٩٢	٢٠	٠.٧٥٩	٢١	٠.٣٩١	٢٢	٠.٦٥١	٢٣	٠.٥٨١	٢٤	٠.٦١٨
٢٥	٠.٧٠٥	٢٦	٠.٧١	٢٧	٠.٧١٩	٢٨	٠.٥٧٩	٢٩	٠.٥٥	٣٠	٠.٥٩٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١).

جدول(٦)

قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة في استبانة المناعة النفسية

التقرب الى الله		التفكير الإيجابي		المرونة النفسية		الثقة بالنفس		التوجه نحو الهدف		حل المشكلات	
المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل	المفردة	المعامل
١	٠.٤٣٤	٢	٠.٥٤٨	٣	٠.٤٥٣	٤	٠.٢٩٧	٥	٠.٣٨٣	٦	٠.٥٣٧
٧	٠.٥٦٨	٨	٠.٥٩١	٩	٠.٤٠٠	١٠	٠.٥٢٠	١١	٠.٤٨٩	١٢	٠.٥١١
١٣	٠.٤٢٤	١٤	٠.٢٢٨	١٥	٠.٣٧٧	١٦	٠.٣٧٣	١٧	٠.٢٧٩	١٨	٠.٣٨٢
١٩	٠.٥١٧	٢٠	٠.٥٩٢	٢١	٠.٠٨٥	٢٢	٠.٣٧١	٢٣	٠.٢٢٩	٢٤	٠.٣٩٩
٢٥	٠.٤٣٤	٢٦	٠.٤٩٤	٢٧	٠.٤٩١	٢٨	٠.٣٢٩	٢٩	٠.٢٠٤	٣٠	٠.٣٢١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) باستثناء معامل ارتباط المفردة رقم (٢١).

٢-الصدق التمييزي(Discrminant Validity):

جدول (٧)

النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي لاستبانة المناعة النفسية

الميزان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الأدنى	٥٩.٧٥٠	٨.١٥٧	١٤.٠٧٦	أقل من ٠.٠٠١
الأعلى	٨٤.٥٠٠	٢.٧٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين الأعلى والأدنى دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١) وهو مستوى دلالة مرتفع جداً، مما يشير إلى قدرة استبانة المناعة النفسية على التمييز.

(أ) ثبات استبانة المناعة النفسية:

جدول (٨)

قيم معاملات ثبات استبانة المناعة النفسية

البعد	ألفا كرو نباخ	التجزئة النصفية	
		(سيبرمان – براون)	(جمتان)
التقرب إلى الله	٠.٦٣٦	٠.٦٦٣	٠.٥٩٠
التفكير الإيجابي	٠.٧٢٤	٠.٨١٠	٠.٧٩٣
المرونة النفسية	٠.٦٠٠	٠.٦٣١	٠.٥٨٧
الثقة بالنفس	٠.٦٢١	٠.٥٥٥	٠.٥٣٢
التوجه نحو الهدف	٠.٥٤٢	٠.٤٩٧	٠.٤٨٤
حل المشكلات	٠.٦٧٤	٠.٥١٢	٠.٤٨٠
المناعة النفسية ككل	٠.٩٠٧	٠.٨٩٥	٠.٨٩١

يتضح من الجدول(٨)أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت(٠,٩٠٧)وبطريقة التجزئة النصفية كانت قيمة ثبات سبيرمان-براون(٠,٨٩٥)،

وبطريقة جتمان(٠,٨٩١)، ويعنى ذلك أن استبانة المناعة النفسية تتمتع بدرجة ثبات جيدة، مما تشير تلك النتيجة إلى إمكانية استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية باطمئنان.

الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha.
٢. التجزئة النصفية (سيبرمان – براون) Spearman-Brown Coefficient
٣. التجزئة النصفية (جتمان) Guttmann
٤. أختبار التجانس Test Homogeneity
٥. المتوسط الحسابي Mean
٦. الانحراف المعياري Std. Deviation
٧. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient
٨. الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression
٩. اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test

ثانيًا: تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائى(SPSS(V.25

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أ–قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية اسنبانة الضغوط البيئية، واستبانة المناعة النفسية، وذلك لبدء التطبيق على طلبه الجامعة.

ب–تم تحكيم أدوات الدراسة، وذلك بعرضها على السادة المحكمين ملحق رقم(١).

ج–تم تحديد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية وكلية التربية الرياضية وكلية الطب البشري كلية العلوم بجامعة العريش، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعيى٢٠٢٢م–٢٠٢٣م

د–تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وذلك من خلال تجريبها على عينة من مجتمع الدراسة.

هـ–تم اتباع الباحثة الإجراءات الرسمية وذلك لبدء تطبيق أدوات الدراسة كما هو موضح في الملاحق التالية، ملحق رقم(٢)، وملحق رقم(٣).

و–قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة المتمثلة في استبانة الضغوط البيئية واستبانة المناعة النفسية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣.

ز–قامت الباحثة بإنشاء استمارة الكترونية وقد تم إبلاغ الطلبة بضرورة الإجابة على جميع العبارات بدقة وعناية وتركيز وأكدت الباحثة للطلبة بأن النتائج سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وستكون بسرية تامة كما أكدت الباحثة على الطلبة قراءة العبارات والتعليمات جيدًا، كما أكدت الباحثة أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة وأنه يجب الإجابة بصدق وموضوعية.

ح–قامت الباحثة باستلام (٢٦٤)استمارة وتم تفريغ البيانات في جدول Excel، ثم تم إدخالها ومعالجتها إحصائيًا عبر برنامج SPSS.

ك–تم الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة بتقديم رسالة شكر، لكل من إدارة الكليات وكذلك الطلبة على حسن تعاونهم ومشاركتهم الفعالة بالتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

–عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه "يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش".

وللإجابة على أي هذا الفرض يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال كل من الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش، تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression مع استخدام طريقة (Enter)، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الضغوط البيئية والمناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	ثابت الانحدار	قيمة بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
التحصيل الدراسي	الضغوط البيئية	١٠.٠٩٦	أقل من ٠.٠٠١	٠.٢٦٨	٠.٠٧٢	١.٩٦٥	– ٠.٠٠٧	٠.١٢٥	غير دالة
	المناعة النفسية						٠.٠١٧	أقل من ٠.٠٠١	دالة

من الجدول السابق أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (١٠.٠٩٦) بدلالة أقل من (٠.٠٠١)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر (٧.٢ %) من التباين الحاصل في التحصيل الدراسي وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (٠.٠٧٢). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين التحصيل الدراسي والضغوط البيئية بقيمة (–٠.٠٠٧) . وكذلك جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين التحصيل الدراسي والمناعة النفسية بقيمة (٠.٠١٧). كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

التحصيل الدراسي = ١.٩٦٥ – ٠.٠٠٧ × الضغوط البيئية + ٠.٠١٧ × المناعة النفسية

يتبين من الجدول السابق أن المتغير المستقل(المناعة النفسية)هو المتغير الذى يمكن اعتباره متنبأ للمتغير التابع(التحصيل الدراسي)، ويتبين أيضًا من الجدول أن المتغير المستقل(الضغوط البيئية)لا يمكن اعتباره متنبأ بالمتغير التابع (التحصيل الدراسي)، أي أنه لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الضغوط البيئية ولكن يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المناعة النفسية لدى طلبة جامعة العريش.

وتشير تلك النتيجة الى وجود علاقة قوية بين المناعة النفسية والتحصيل الدراسي أي أنه كلما ارتفع مستوى المناعة النفسية لدى الطلبة كلما ارتفع مستوى تحصيلهم الدراسي والعكس، وعند التركيز على الفرقة الرابعة باعتبارها أكبر نسبة في

الاستجابة على استبانة الضغوط البيئية والمناعة النفسية، ويمكن أن ترجع تلك النتيجة إلى الخبرة التي اكتسبها الطلبة على مدار الأربع أعوام السابقة من الدراسة في الجامعة وكذلك التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، وكذلك يتمتعون بنضج الأهداف واكتمال التكوين العقلي وتكوين الشخصية، وكذلك العوامل البيئية التي يمكن أن يكون لها دورًا أساسيًا في تلك النتيجة وهى أن سيناء قد ذكرها الله في القرآن وميزها ببيئة طبيعية خلابة بكل مقومات الجمال، وموقع استراتيجي مميزعلى امتداد ساحل البحر المتوسط، كما تتميز بهواء طلق نقى، واتساع الأراضي فيها وهدوئها التام يبعث في النفس الشعور بالسعادة والراحة، مما جعل تلك البيئة لها القدرة على رفع مستوى المناعة النفسية لدى الطلبة ومنها الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية لديهم، فعندما يتمتع الطالب بصحة نفسية سليمة يستطيع مقاومة ومواجهة الضغوط البيئية التي يتعرض لها خلال حياته اليومية الناتجة عن البيئة المحيطة به، مما يؤثر ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيلهم الدراسي، وكذلك من العوامل الأخرى التي يمكن أن ترجع إليها تلك النتيجة تمتع البيئة السيناوية بالاستقرار الأسرى والاقتصادي الى حد كبير وكذلك اتساع مساكنها وعدم وجود ازدحام في المواصلات والأماكن العامة لقلة عدد سكانها، وأن المجتمع السيناوي يحكمه العادات والتقاليد التي يورثها الآباء إلى الأبناء فهو مجتمع متدين بطبعة، وكذلك جودة الحياة داخل جامعة العريش، وكذلك كفاءة أعضاء هيئة التدريس والقائمين على العملية التعليمية داخل الجامعة تلك العوامل التي تدعم الطالب مما تؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة حكيمى وآخرين(Hakimi et al,2011)، ودراسة ألان وآخرين (Allan et al,2014)، ودراسة برادس(Bredacs ,2016)، ودراسة (العكيلى، ٢٠١٧)،

ودراسة(دنقل، ٢٠١٨)، ودراسة(الجزار، ٢٠١٨)، ودراسة رملي وآخرين (Ramli et al,2018) ، ودراسة

باكمان وآخرين(Backmaann et al,2019)، ودراسة(فتحي، ٢٠١٩)، ودراسة (السهيلي، ٢٠٢٠)، ودراسة كوربى وآخرين(Corbi et al,2020)ودراسة(لعيبى،

٢٠٢٠)، ودراسة(حمد، ٢٠٢١)، ودراسة (الرفوع وآخرين، ٢٠٢١)، ودراسة(على، ٢٠٢١)، ودراسة(السيد، ٢٠٢١)، ودراسة(المنشاوى وآخرين، ٢٠٢١)، ودراسة (يوسف، ٢٠٢١) ، ماراتوس وآخرين (Martos et al,2021) ، ودراسة إرديم وآخرين

(Erdem et al,2023)التي أشارت بعض نتائجها إلى أنه يمكن للمناعة النفسية بأبعادها المختلفة التنبؤ

بالتحصيل الدراسي وأن الزيادة في مستوى المناعة النفسية بأبعادها المختلفة يؤدى إلى الزيادة في مستوى التحصيل الدراسي.

٢-عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة(منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزي لاختلاف الجنس(ذكور-إناث).

لاختبار هذا الفرض والتحقق من صحته تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين وذلك بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في استبانة الضغوط البيئية واستبانة المناعة النفسية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت)لدرجات الطلاب الذكور والإناث في استبانة الضغوط البيئية

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت		
				القيمة	المعنوية	الدلالة
ذكور	٦٩	٥٧.٨٩٩	١١.٥٥١	٠.٩٦٣	٠.٣٣٧	غير دالة
إناث	١٩٥	٥٦.٥٤٤	٩.٤٦٤			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة حيث إن المعنوية تساوي ٠.٣٣٧، أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الضغوط البيئية.

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدرجات الطلاب الذكور والإناث في استبانة المناعة النفسية

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت		
				القيمة	المعنوية	الدلالة
ذكور	٦٩	٧٢.٨٥٥	١٢.٣٥٢	١.٤٨٩	٠.١٤٠	غير دالة
إناث	١٩٥	٧٥.٢٨٢	٩.٣٣٣			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة حيث إن المعنوية تساوي ٠.١٤٠، أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في المناعة النفسية.

وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوى المستويات المختلفة(منخفض- مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزي لاختلاف الجنس(ذكور- إناث)، ويمكن تفسر تلك النتيجة بأن الطلبة يتعرضون إلى نفس مستوى الضغوط البيئية ولا يوجد فرق بينهم واضح، وكذلك لا يوجد اختلاف في مستوى المناعة النفسية بينهم، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تقارب وعدم اختلاف النمط المعيشي لطلبة الجامعة، وهذا ما جعل الفرق بينهم ينخفض في الجوانب النفسية، فكلاهما يعيشان في نفس البيئة وكذلك يتعرضان لنفس الضغوط ونفس الظروف في حياتهما، ويمكن أن يرجع ذلك إلى البيئة المدرسية وبالتحديد المرحلة الأبتدائية فهي واحدة في شمال سيناء لا يوجد بها اختلاف، ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة الضغوط التي تعرض لها أهل سيناء من بداية ثورة ٢٥يناير والتي نتج عنها أحداث وأزمات داخلية في المحافظة والتي اختلفت عن باقى المحافظات وتعد فئة الشباب

أكثر تأثرًا بتلك الأحداث دون النظر إلى الجنس فذلكما الجنسان تعرضا إلى نفس الضغوط ونفس الأحداث المؤلمة، واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة(دغنوش، ٢٠٢٢)إلى عدم وجود مستوى في الضغوط النفسية كأحد أبعاد الضغوط البيئية تعزى لاختلاف الجنس، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة إلياس وآخرين(Elias et al,2011)، ودراسة(حسن، ٢٠١٥)، ودراسة(جمعة، ٢٠١٩)، ودراسة كارنيسر وآخرين(Carnicer et al,2019)، التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الضغوط الأكاديمية كأحد أبعاد الضغوط البيئية تعزى إلى الجنس، كما اختلفت تلك النتيجة وهى عدم وجود مستوى في المناعة النفسية تعزى لاختلاف الجنس مع دراسة حكيمي وآخرين(Hakimi et al,2011) ، ودراسة(دنقل، ٢٠١٨)، ودراسة(العيبى، ٢٠٢٠)، ودراسة(حمد، ٢٠٢١)، ودراسة(على، ٢٠٢١)التي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع ومتوسط ومنخفض لدى الجنسين، باختلاف دراسة ألان وآخرين(Allan et al,2014)، ودراسة (فتحي، ٢٠١٩)التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في المناعة النفسية عند الذكور من الإناث.

٣-عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوي المستويات المختلفة(منخفض-مرتفع)في الضغوط البيئية والمناعة النفسية تعزي إلى التخصص(علمي-أدبى).

لاختبار هذا الفرض والتحقق من صحته تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين وذلك بين متوسطي درجات الطلاب ذوي التخصص العلمي والأدبي في استبانة الضغوط البيئية واستبانة المناعة النفسية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدرجات الطلاب ذوي التخصص العلمي والأدبي في استبانة الضغوط البيئية

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت		
				القيمة	المعنوية	الدلالة
العلمي	١٥١	٥٥.٦٨٢	٩.٦٤٤	٢.٢٩١	٠.٠٢٣	دالة
الأدبي	١١٣	٥٨.٥٢٢	١٠.٣٨٠			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند دلالة تساوي ٠.٠٢٣، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي التخصص العلمي والأدبي في الضغوط البيئية، وهذا الفرق لصالح التخصص الأدبي.

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدرجات الطلاب ذوي التخصص العلمي والأدبي في استبانة المناعة النفسية

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت		
				القيمة	المعنوية	الدلالة
العلمي	١٥١	٧٤.٤٦٤	٩.٦٠١	٠.٣٣٧	٠.٧٣٦	غير دالة
الأدبي	١١٣	٧٤.٨٩٤	١١.٠٧٥			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة حيث إن المعنوية تساوي ٠.٧٣٦، أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي التخصص العلمي والأدبي في المناعة النفسية.

ويعنى ذلك أنه توجد فروق في مستوى الضغوط البيئية لصالح التخصص الأدبي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى طلبة

التخصص العلمي والأدبي، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه يرجع ذلك إلى أن التخصص الأدبي يحتاج إلى جهد أكبر في الحفظ والتركيز والفهم أكثر من التخصص العلمي وكذلك النظرة الدنيوية للتخصص الأدبي من ناحية أعضاء هيئة التدريس وكذلك الأهل والأقارب، ووجود فكرة أنه لا توجد فرص عمل للتخصص الأدبي واعتقاد الطالب أنه يبذل جهدًا ليس له فائدة في المستقبل مما يجعل الطالب في حالة من الضغط المستمر، أما عدم وجود فروق لتخصص في مستوى المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن طلبة التخصصين يتمتعون بجوانب نفسية متشابهة، وكذلك التشابه العام في الجو الجامعي بين الطلبة دون النظر إلى التخصص والتداخلات المختلفة، فنجد طلبة التخصصات العلمية تدرس جوانب عملية وأخرى نظرية، وأيضًا التخصصات الأدبية تدرس الجوانب النظرية وأحيانًا عملية، فكل ذلك ليس له تأثير على الجانب النفسي للطالب، فكل من التخصصين أهدافهم واحدة الانتهاء من الدراسة، واستخراج الشهادة والتفكير في البحث عن العمل، اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(Elias et al,2011) التي أشارت نتائجها إلى أن طلاب التخصص العلمي (الطب)لديهم مستوى عالٍ من الضغوط الأكاديمية، كما اختلفت النتيجة مع دراسة(السهيلي، ٢٠٢٠)التي أشارت الى وجود مستوى في المناعة النفسية تعزى الى تخصص العلوم الإنسانية باعتباره أحد أقسام التخصص الأدبي.

توصيات الدراسة:

انطلاقًا من نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إليها، وكذلك الأخذ في الاعتبار النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة يمكن أن نشير إلى بعض التوصيات التي تتمثل في التالي:

١-في ضوء نتائج الفرض الأول أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن متغير المناعة النفسية هو المتغير الذي يمكن اعتباره متغير متنبأ بالتحصيل الدراسي، وتوصي الباحثة بأهمية إدخال مفهوم المناعة النفسية في المقررات الدراسية، وكذلك ضرورة نشر الوعي لدى الطلبة بأهمية المناعة النفسية ودورها وتأثيرها في تنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية، وكذلك كيفية تعاملهم مع الضغوط البيئية، مما يؤثر ذلك

بالإيجاب على أدائهم الأكاديمي، ويترتب على ذلك زيادة معدل التحصيل الدراسي لديهم.

٢-في ضوء نتائج الفرض الثاني توصي الباحثة بأهمية تدريب أخصائيين نفسيين على كيفية التعامل مع الضغوط البيئية وكذلك ممارسة المناعة النفسية، من أجل التدخل المبكر لحل المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة، وكذلك الاهتمام بالعوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي.

٣-في ضوء نتائج الفرض الثالث توصى الباحثة بضرورة عقد ورش عمل لطلبة التخصص الأدبي وتوضيح اهمية التخصصات الأدبية، وكذلك توعيتهم بأهمية تنمية مهاراتهم وقدراتهم الشخصية، وذلك من خلال الكورسات والتدريبات والشهادات المعتمدة التي تؤهلهم لسوق العمل.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية.

بوجمان، نادية.(٢٠١٦).**برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.**(رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة.

بومنقار، مراد وخرفوشي، محمد(٢٠١٨).المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية جامعة عناية.**مجلة العلوم الاجتماعية**–المركز الديمقراطي العربي ألمانيا–برلين، ع٣.

الجزار، رانيا.(٢٠١٨).المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي.**مجلة البحث العلمي في الآداب**–جامعة عين شمس ، ع١٩، ج٧، ١٣٠–١٦٤.

جمعة، محمد.(٢٠١٩).أثر المعتقدات المعرفية والضغوط الأكاديمية في التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية بكلية التربية جامعة المنيا.**مجلة البحث في التربية وعلم النفس**–جامعة المنيا، مج٣٤، ع٢، ٢٢٠–٢٨٤.

الجويعي، منيرة.(٢٠١٧).الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض.**المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ع٩، ج١.

حسن، أحمد.(٢٠١٥).الفروق في الضغوط الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات.**المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٥**، ع٨٧، ١–٢٠.

حسين، سهير.(٢٠٢١).اللآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة، ع٣٥.

حمد، نادرة.(٢٠٢١).أثر برنامج إرشادى في تنمية المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ع١٤٦، ٢٤٥–٢٨٠.

دغنوش، نورة.(٢٠٢٢).**اليقظة العقلية، الضغوط النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**.رسالة دكتوراه منشورة، جامعة محمد خيضر –بسكرة.

دنقل، عبير.(٢٠١٨).ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة.**مجلة الإرشاد النفسي**–جامعة عين شمس، ع٥٣، ٢٩–٨٨.

الذبياني، محمد.(٢٠١٦).الأسس النظرية والمحددات الاقتصادية للإنجاز الأكاديمي للطلبة الجامعيين في المملكة:دراسة في الأصول الاقتصادية للتربية.**مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٧**، ع١ ، ٢٩٥–٣٢٨.

الرفوع، محمد والربيحات، آلاء.(٢٠٢١).المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلة التقنية.**مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج١**، ع٢.

الزهيري، حسن.(٢٠٢١).الضغوط البيئية وعلاقتها بتمرد الذات لدى طلبة الإعدادية.مجلة البحوث التربوية والنفسية–جامعة بغداد، ع٧١ ، ٣٥٠–٣٨٠.

السهيلي، راشد.(٢٠٢٠).المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج٢١، ع٣ ، ١٦٣–١٩٨.

السيد، محمود.(٢٠١٧).الأداء الأكاديمي والشعور بالوحدة والمهارات الاجتماعية كمنبئات لاستخدام مواقع التواصل الأجتماعي لدى طلبة جامعة طيبة.مجلة جامعة الباحثة للعلوم الإنسانية، ع١٠.

السيد، هدى.(٢٠٢١).التفاؤل وعلاقته بالمناعة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة.المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج٩٢، ١٤٢٧–١٤٩٥.

طه، رياض وعباس، أحمد.(٢٠٢٢).دور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.المجلة المصرية للدراسات النفسية مج٣٢، ع١١٤ ، ٣٥١–٤١٤.

عبدالعزيز، عبدالعزيز.(٢٠١٩).كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس كمنبئات لجودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي.مجلة الإرشاد النفسي-جامعة عين شمس، ع٤١٧، ٦٠-٤٩٥.

العدوي، دعاء وأحمد، جمال وحسين، محمود.(٢٠١٨).الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية والاجتماعية.مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس، مج٤٣، ج١.

علي، أحمد.(٢٠١٤).مستويات المنعة النفسية لدى خريجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج١٠، ع٤، ٤١١-٤٣٠.

علي، حسام.(٢٠٢١).فاعلية الإرشاد البنائى في تنمية المناعة النفسية لطلاب الجامعة.مجلة الإرشاد النفسي، ع٦٨، ج٢.

العمري، مرزوق.(٢٠١٢).**الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث**.رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية.

فتحي، ناهد.(٢٠١٩).الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً (المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية).دراسات نفسية ، مج٢٩، ع٣، ٥٤٩-٦١٨.

الفخرانى، خالد.(١٩٩٦).**اضطراب القلب العصابى وعلاقته بالضغوط البيئية في ضوء إدراك الأعراض في الآخرين**.مركز الإرشاد النفسي-جامعة عين شمس، المؤتمر الدولى السابع، مج٢ ، ٦٥٧-٦٨١.

الفقي، آمال وعمر، محمد.(٢٠٢٠).المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19:بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر.المجلة التربوية، كلية التربيه-جامعة سوهاج، ع٧٤، ١٠٤٧-١٠٨٩.

لعيبي، فاتن.(٢٠٢٠).المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية–جامعة بغداد، مج٣١، ع٣ ، ٢٦٧–٣٠٤.

الليثي، أحمد.(٢٠٢٠).المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لعينة من طلاب الجامعة.مجلة البحث العلمي في التربية–جامعة عين شمس، ع٢١، ج١٨٣، ٨–٢١٩.

محاسنة، أحمد وغزو، أحمد والعظامات، عمر.(٢٠٢١).الصلابة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الهاشمية.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج١٢، ع٣٥ ، ٤٣–٦٠.

محمد، مؤيد ومحمد، أسيل(٢٠١٨).**المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة العائدين وأقرانهم الغير العائدين من النزوح**.المؤتمر العلمي السنوى"يوم الصحة النفسية"، ١٧٦–١٩١.

محمود، شيماء.(٢٠٢١).الضغوط الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي.مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع٥٤، ج٤.

مشري، سلاف(٢٠١٦).الضغط النفسي في المجال المدرسي :المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأنسانية–جامعة بابل، ع٢٩.

المنشاوي، عادل وغانم، هناء وأبوحلاوة، محمد.(٢٠٢١).التوجه السلبى نحو الحياة في ضوء المناعة النفسية واليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة.مجلة سوهاج لشباب الباحثين، ع١، ٢٢٧–٢٣٨.

يوسف، محمود.(٢٠٢١).المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الإيجابي نحو الحياة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعة عين شمس.المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٣١، ع١١٣ ، ٣٠٧–٣٦٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Allan,John&Mckenna,Jim&Dominey,Susan.(2014).Degrees of Resiliece:Rrofiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees.British Journal of Guidance&Counselling 42(1),9-25.

Bakmann,julia&Weiss,Matthias&Schippers,Michaela&Hoegl,Martin.(2019).Personality Pactors,Student Resiliency,and the Moderating Role of Achievement values in study progress.Learning and Individual Differences 72,39-48.

Bredacs,Alice.(2016).Psychological Immunity Research to the Improvement of the Proffessional Teacher training's National Methodological and Training Development.practice and theory in systems of Education,V11(2):118-141.

Citation,le & lu, Jie & Zhou,ying & Wijaya,tommy & Huang,yongxing & Fauziddin,Mohammad.(2022).Reduction of Academic Burnout in Preservice Teachers:PLS-SEM Approach.Journals Sustainability 14(20),13416.

Corbi,Raquel&Rico,Teresa&Casteion,luis.(2020).Academic Achievement and Failure in University Studies:Motivational and Emotional Factors.Sustainability12(23).

Cornicer,Jose & Calderon,Caterina & Garrido,Diego.(2019).Stress, Coping Strategies and Academic Achievement in Teacher Education Students.European Journal of Teacher Education 42(3),375-390.

Deasa,Asmawati&Yosooff,Fatimah& Abd Kadir,Bayah. (2012).Acculturative Stress Among Intrnational Postgraduate Students at UkM.Procedia-Social and Behavioral Sciences 59,364-369.

Elias,Habibah & Siewping,Wong & Abdullah,Maria.(2011).Stress And Academic Achievement Among Undergraduate Students in Universiti Putra Malaysia.Procedia-Social and Behavioral Sciences 29(2):646-655.

Erdem,Cahit&Kaya,Metin.(2023).Socioeconomic Status and Wellbeing as Predictors of Students' Achievement:Evidence

From a Developing Country.Journal of Psychologists and Counsellors in Schools 33(2),202-220.

Gmelch,Walter.(1983).Stress for Success:How to Optimize your Performance.Theory into Practice 22(1),7-14.

Hakimi,Soraya&Hejazi,Elaheh&Lavasani,Masoud.(2011).The Relationships Between Personality Traits and Students' Academic Achievement.Procedia-Social and Behavioral Sciences 29,836-845.

Kassymova,Gulzhaina&Tokar,Oksana&Tashcheva,Anna&Slepukhiva,Galina&Gridneva,Svetlana&Bazhenova,Nataly&Shpakovskaya,Elenayu&Arpentieva,Mariam.(2019).Impact of Stress on Creative Human Resources and Psychological Counseling in Crises.

Martos,Tamas&Jagodics,Balazs&Korossy,Judit& Szabo,Eva.(2021).Psycological Resources,Dropout Risk and Academic Performance in University Students-Pattern-Oriented Analysis and Prospective Study of Hungarian Freshmen.Current Psychology,1-15.

Naushad,Razia.(2022).Differential Effects of Socio-Economic Status and Family Environment of Adolescents on their Emotional Intelligence,Academic Stress and Academic Achievement.IJERI:International Journal of Educational Research and Innovation,101-120.

Olah,atela.(2010).Psychological Immunty: A new Concept of Coping and Resilience. Personal,Family,and School Factors.GIFTED CHILD

Pfeiffer,Denise. (2001) . Academic And Environmental Stress Among Undergraduate And Graduate College Stu-dents: A Literature Review .Unpublished the degree of mas-ter of Science Degree With a Major in Guidance and Counsel-ing-Mental Health, the Graduate School University of Wis-consin-Stout.

QUARTERLY.42(1).

Ramli,Ainon&Zain,Rosmaizura&Campus,C&Chepa,P&Bharu,K .(2018).The Impact of Facilities on Students' Academic Achievement.Sci.Int.(Lahore)30(2),299-311.

Yikealo,Dawit&Yemane,Bereket&Karvinen,Ikali.(2018) .The Level of Academic and Environmental Stress among College Students:A Case in the College of Education.Open Journal of Social Sciences.06(11).

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي.والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية.واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل.والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.